العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الفروق في فاعلية الذات بين المدمنين وغير المدمنين وعلاقته بالعمر"

إعداد الباحث:

عبدالرحمن بن محمد الشهري

قسم علم النفس–كلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة الملك عبد العزيز

1442هـ/ 2020م

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الفروق في فاعلية الذات بين المدمنين, وغير المدمنين, وعلاقته بالعمر , تكونت العينة من 133فرداً(66من المدمنين – 73 من غير المدمنين).تم استخدام مقياس فاعلية الذات لهويدا حنفي (2013م)،كما تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام اختبار(ت) للتوصل إلى الفروق بين المتوسطات, وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في فاعلية الذات، وأبعادها، بين المدمنين, وغير المدمنين لصالح غير المدمنين, بينما لم تظهر فروق في فاعلية الذات لدى عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر , قام الباحث بتفسير هذه النتائج ووضع التوقعات على ضوئها.

الكلمات المفتاحية: فاعلية الذات، المدمنين، غير المدمنين.

مقدمة:

تُعد مشكلة إدمان المخدرات من المشكلات التي تحدث في كثير من المجتمعات، بل إنها أصبحت مشكلة عالمية تزداد بازدياد تعقد الظروف الاجتماعية، وازدياد الضغوط النفسية، وازدياد مطالب الفرد والمجتمع، وبما أننا على اتصال دائم بالعالم, ودوله, ومجتمعاته, سواء عن طريق السفر , أو زيارة الآخرين لنا، إضافة إلى ازدياد المشكلات الأسرية, وحالات الطلاق، ورغبة الأفراد في التعاطي من باب الاستطلاع أو التجريب،

كما يُعد مفهوم فاعلية الذات Self – efficacy من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه بندورا Bandura , والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات, والكفايات الشخصية, والخبرات المتعددة, فالفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد, كإجراءات سلوكية, كما أنه يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفعالية الشخصية, وثقته بإمكانياته التي يقتضيها الموقف.(المزروع، 2007) .

وبعد الاطلاع على مجموعه من الدراسات السابقة التي أُتيحت للباحث, وجد أنها تضمنت جوانب مهمه مثل (العلاقة بين مستوى الطموح, وفاعلية الذات (محمد 2018) ودراسة (النجار، 2012) التعرف على مستوى التوتر النفسي, وكل من فاعلية الذات, والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، ودراسة (طومان، 2015) تناولت فاعلية الذات, وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني. ودراسة(Sourman, 2016) تناولت ضعف الإدمان فيما يتعلق بالفاعلية الذاتية, ونقص الانسجام النفسي (إلكسيتيميا) لدى طلاب المدارس الثانوية، في حين يرى الباحث أن هناك ندرة في تناول الفرق بين المدمنين, وغير المدمنين في الفاعلية الذاتية, وحسب علم الباحث, وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التحقق منه عن طريق إجراء الدراسة الحالية .

مشكلة الدراسة:

كما اتضح للباحث من خلال مراجعة الأدبيات السابقة أن فاعلية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرف لدى الفرد، وأن مفهوم الذات لدى الشخص المدمن يؤثر بشكل ظاهر على شخصيته, وأساليب توافق سلوكياته، فهو دائماً يرى أنه شخص سلبي، يتوقع المحاكمة والسجن، ولذا فإن ظاهرة الإدمان ترتبط بالعديد من المشكلات أبرزها عدم فاعلية الذات, والتي تسهم في تعطيل الكفاءة الذاتية لدى الفرد. وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في المقارنة في فاعلية الذات بين كل المدمنين وغير المدمنين.

ومن هنا تتبلور.مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات التالية:

- ما الفرق بين المدمنين وغير المدمنين في فاعلية الذات ؟
- هل هناك فروق في الفاعلية الذاتية بين المدمنين وغير المدمنين طبقاً للعمر؟

أهداف البحث:

يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- الكشف عن درجات فاعلية الذات لدى عينة الدراسة من المدمنين للمخدرات.
- الكشف عن الفروق في فاعلية الذات لدى عينة الدراسة من المدمنين, وغير المدمنين يعزي لمتغير العمر.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من ضرورة الاهتمام بالمدمن, وغير المدمن, من الأفراد من خلال تسليط الضوء على فاعلية الذات لدى كل من المدمنين, وغير المدمنين من شأنه أن يوضح فيما إذا كانت هناك فروقاً بين المدمنين, وغير المدمنين في فاعلية الذات .

مصطلحات الدراسة:

- **تعريف فاعلية الذات :** تعرف في هذا البحث بأنها قناعات الفرد بقدراته الشخصية على القيام بسلوك محدد يوصله لنتائج محددة, حيث يراها بندورا محوراً لتفكير الفرد, وقدرته في التكيف، يدركها ويستفيد منها للتكيف مع المواقف المختلفة في الحياة.

- **تعرفها علياء،(2013) بأنها:** معتقدات الفرد عن قدراته، ومهارته في أداء السلوكيات المختلفة، وكذلك معتقداته عن كمية الجهد المبذول، والمثابرة المطلوبة للتعامل مع المواقف المختلفة، والنجاح في أداء السلوكيات المترابطة بها، وذلك تبعاً للظروف المحيطة بالفرد .

- **ويعرفها (ملفي ،2011) أنها:** تعني قوة اعتقاد الفرد في القيام بالمهام، والأنشطة بنجاح مع الرغبة في بدء السلوك، والسعي المستمر لتحقيق الهدف المرغوب فيه بمثابرة، وإصرار، وحل ما يواجهه من مشكلات معتمداً على نفسة.

- **ويعرف كل من (Schunk& hanson، 1989) فاعلية الذات:** "بأنها معتقدات الفرد الشخصية في قدرته على أداء في المجال أكاديمي، وتؤثر فعالية الذات على اختيار الأنشطة، والمثابرة، وإنجاز المهام "في حين أشار Zimmerman إلى أن فاعلية الذات: هي ثقة الفرد في قدرته على تنظيم, وتنفيذ المهارات المعرفية، والسلوكية، أو الاجتماعية اللازمة للأداء الناجح في مهمة معينة (النرش،2010).

- **ويعرفها زهران بأنها:** إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب بإتقان، ورغبته في أداء الأعمال الصعبة، وتعلم الأشياء الجديدة، والتزامه بالمبادئ، وحسن التفاعل مع الآخرين، وحل ما يواجه من مشكلات، واعتماده على نفسه في تحقيق أهدافه بمتابعة وإصرار.(زهران،2010)، ويتفق الباحث مع هذا التعريف؛ لكونه أكثر شمولية للجوانب التي توثر فيها هذه الفاعلية الذاتية.

التعريف الاجرائي: يتحدد التعريف الاجرائي للفاعلية بالعبارات, والمحاور المكونة لها, طبقاً للمقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **أبعاد فاعلية الذات:**

حدد بندورا ثلاث أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعاً لها وهي:

قدر الفاعلية: وهو يختلف تبعاً لطبيعة، أو صعوبة الموقف، ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبه، وفقاً لمستوى الصعوبة، والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاب في معظمها.

ويذكر بندورا أن طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل: مستوى الإتقان، وبذل الجهد، والدقة، والإنتاجية، والتهديد، والتنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي، فإن القضية لم تعد انفراداً ما يمكن أن ينجز عملاً معيناً عن طريق الصدفة، ولكن هي أن فرداً ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه، وبطريقة منظمة من خلال مواجه مختلف حالات العدول عن الأداء. (هشهش،2018)

العمومية: وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها، ويذكر بندور أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف باختلاف عدد من الأبعاد مثل: درجة تشابه الأنشطة، والطرق التي تعبر بها عن الإمكانيات، أو القدرات، السلوكية، المعرفية، والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة في السلوك الموجه. (هشهش،2018)

القوة: ويذكر بندورا Bandura أنها تحدد في ضوء خبرة الفرد، ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة، يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويوكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تحدد في ضوء خبرة الفرد, ومدى ملاءمتها للموقف .

يؤكد Bandura في هذا الصدد أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية, تعبر عن المثابرة العالية, والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم الذاتي للفعالية, فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أداء النشاط, بشكل منظم خلال فترات زمنية محددة.

خصائص فاعلية الذات:

تتمثل الخصائص فاعلية الذات فيما يلي :

1. مجموعة من الأحكام المعتقدات, والمعلومات عن مستويات الفرد, وإمكاناته, ومشاعره.
2. ثقة الفرد بنجاحه في أداء مهمة, أو عمل معين يقوم به.
3. توقعات الفرد لأدائه في المستقبل.
4. تحتاج فاعلية الذات لبذل الجهد من أجل تحقيق نتائج مرغوبة، وهي ليست مجرد إدراك, أو توقع.
5. توفر القدرة والاستطاعة سواء النفسية, أو العقلية, أو الفسيولوجية، بالإضافة إلى توفير الدافعية في المواقف.(النجار،2012).
6. فعالية الذات تقاس على أنها توقعات محددة ترتبط به سلوك معين, ولا تقاس بوصفها سمة من سمات الشخصية.
7. توقعات فعالية الذات قابلة للتعميم من خلال السلوكيات, والمواقف المختلفة بناء على مدى التشابه بينهما من حيث المهارات المطلوبة.
8. لا تركز على المهارات التي يمتلكها الفرد فقط، ولكنها تركز على حكم الفرد من خلال ما يستطيع القيام به من مهارات يمتلكها.
9. أن فعالية الذات تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة, ومع الآخرين، كما تنمو من خلال التدريب اكتساب الخبرات المختلفة.
10. تتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل: صعوبة الموقف، كمية الجهد المبذول، ومثابرة الفرد.

وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع فاعلية الذات الإيجابية للتنمية, والتطوير, وذلك بزيادة التعرض الخبرات المناسبة.(عبيد،2013)

يعرف الإدمان: بأنه حالة من التعود النفسي, والجسدي على تعاطي العقاقير، يتولد عن رغبة ملحة في الانتظام على تعاطيه, ورغبة شديدة ملحة لهذا العقار، كلما حان موعد الجرعة نتيجة الاستعمال المتكرر للعقار، الأمر الذي يجعل المدمن لا يستطيع الاستغناء عنه, والشعور بالألم النفسي, والجسدي إذا افتقده، مما يدفعه للقيام بأي وسيلة ممكنة, للحصول عليه مهما كلف الأمر.

وللإدمان أبعاد اجتماعية بالغة الخطورة، فإدمان بعض أفراد الأسرة, لاسيما الوالدان مثلاً يؤدي إلى حالة من التفكك الأسري, وعدم الشعور بالمسئولية، وقد يُؤدي إلى الضرب المبرح للأطفال، وتعرض أفراد الأسرة لاحقاً إلى خطر التشرد أو الهروب من المنزل. كما أن التعود على تعاطي المخدرات بشكل مستمر يؤدي إلى البحث عنها في كل مكان, وبأي طريقة, ومهما ارتفع ثمنها؛ لأن المدمن لا يستطيع العيش دونها، وهذا يُؤدي إلى تعرض الأحوال المادية, وميزانية الأسرة إلى نزيف مستمر وإفلاس دائم، تنعكس على أوضاع الأسرة الاجتماعية والاقتصادية، وقد يدفع الفرد إلى ارتكاب الجرائم؛ لتوفير المبالغ المالية اللازمة لشراء المواد المخدرة (السعود وأبو رومي، 2019).

وتمتاز حالة لإدمان بالرغبة، لزيادة الاستمرار، في تناول العقار, وفي الحصول عليه بأي طريقة من خلال (عجوة، 2013):

1/ الميل إلى زيادة الجرعة بسبب تعايش الجسم مع العقار.

2/ الاعتياد النفسي, والاعتياد الجسدي أحياناً على تأثير العقار.

3/ عرقلة التصور العقلي, أو الجسمي عند الفرد.

- **الأفراد المدمنين:** هم الذين يتعاطون مواد مخدرة بشكل مستمر؛ بحيث يصبح الفرد معتمداً عليها نفسياً وجسدياً، بل ويحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر؛ ليحصل على الأثر النفسي دائماً.

- **الأفراد الغير مدمنين:** يعرف في هذا البحث بأنهم الأفراد الذين لا يتعاطون أي نوع من أنواع المخدرات .

حدود مجالات الدراسة:

الحدود الزمانية: 1442هـ/ 2020م .

الحدود البشرية: عينة من المدمنين من المؤسسات ذات العلاقة بعلاج الإدمان, وعددهم (65) فرداً. وعينة من غير المدمنين ممن لا يتعاطون المخدرات من المؤسسات, أو الجهات المختلفة, وعددهم (70) فرداً, والذين وافقوا مشكورين بالمشاركة على إجراء الدراسة .

الحدود المكانية: مدينة جدة .

الحدود العمرية: تقع أعمار الخاضعين للدراسة من العينتين ما بين 20 سنة و40 سنة .

فاعلية الذات:

تعتبر فاعلية الذات بعداً من أبعاد الشخصية لدى الفرد، وهي من أبرز المفاهيم التي قدمها باندورا، حيث عرفها (باندورا ، 1997)بأنها ثقة الفرد بقدرته على تنظيم, وتنفيذ مهاراته المعرفية, والسلوكية, والاجتماعية الضرورية؛ للأداء الناجح في مهمة ما، أو معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم, وتنفيذ المخططات العملية المطلوبة؛ لإنجاز الهدف المراد. (أبو غزال ،2010)

ويرى باندورا: أن هذه المعتقدات الشخصية حول فاعلية الذات, تُعد المفتاح الرئيسي للقوى المحركة لسلوك الفرد؛ لأن السلوك الإنساني يعتمد بشكل أساسي على ما يعتقده الفرد عن فاعليته, وتوقعاته عن مهاراته السلوكية المطلوبة, للتفاعل الناجح, والكفؤ مع أحداث الحياه, وهناك عدة نظريات نذكر منها:

1/ نظرية فاعلية الذات لباندورا:

ويشير باندورا إلى أن نظرية فاعلية الذات التي وضع أسسها, وتتبع النظرية المعرفية الاجتماعية، مؤكداً أن الأداء الإنساني يمكن تفسيره بالموازنة بين السلوك, والعوامل المختلفة للشخصية, والمعرفية, والبيئية.

الافتراضات التي تعتمد عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

1/ امتلاك الأفراد قدرة عمل الرموز، وهي تسمح بإنشاء النماذج الداخلية من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال, والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج, والاتصال بين الأفكار المعقدة؛ لتجارب الآخرين.

2/ أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ, أو التوقع, وهي تعتمد بشكل كبير في القدرة على عمل الرموز.

3/ امتلاك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل, وتقييم الأفكار, والخبرات الذاتية, وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار, والسلوك.

ويمكن القول أن النظرية تؤكد على أن التعلم نتيجة للتفاعل الاجتماعي الحتمي المتبادل المستمر، إذ تتفاعل العوامل الشخصية, والتأثيرات البيئية, والسلوك, ويصبح كل منهما محدد للآخر، حيث أن السلوك الإنساني, ومحددات الشخصية, والبيئة, تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة, والمتفاعلة، ولا يمكن إعطاء أي من هذه المحددات الرئيسية الثلاثة أية مكانة متميزة على حساب المحددين الآخرين (أبو العطا، 2017).

2/ نظرية شيل وميرفي (Shell & Murphy):

يشير كل منهما لفاعلية الذات بأنها: ميكانيزم ينشأ من تفاعل الفرد مع المحيط مع استخدام قدراته المعرفية, والمهارات الاجتماعية, والسلوكية الخاصة بالمواقف، حيث يعكس ثقة الفرد بنفسه, وإمكانيته للنجاح في أداء الموقف، أما الناتج النهائي للسلوك يتحدد من خلال العلاقة ما بين أداء الموقف بنجاح, وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات.

ويظهر من خلال النظرية أن التوقعات عند الفرد بما يتعلق بالفاعلية الذاتية تعبر عن إدراكه لقدراته المعرفية، وكذلك مهاراته الاجتماعية, والسلوكية الخاصة بالأداء, أو المهمة المتضمنة في السلوك، وهذا بدوره ينعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التنبؤ بما يلزم الموقف من إمكانيات، والقدرة على استخدامها في أداء الموقف، وفاعلية الذات تنبع من السمات الشخصية العقلية الاجتماعية، الانفعالية (النجار، 2012).

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

3/ نظرية شفارتسر (Schwarzer):

يرى شفارتسر أن الفاعلية الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في القناعات الذاتية لدى الفرد في القدرة على التغلب على الصعوبات.

توقعات الفاعلية الذاتية تقوم بدور وظيفة توجيه السلوك، من حيث التحضير, والتخطيط الواقعي له, وهي ترتبط بالمستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق, والاكتئاب, والقيمة الذاتية المنخفضة، وكذلك ترتبط بالمستوى المعرفي بالميول التشاؤمية, والتقليل من قيمة الذات (أبو العطا، 2017).

إن فاعلية الذات المرتفعة, والمنخفضة ترتبط بالبيئة، فعندما تكون الفاعلية مرتفعة, والبيئة مناسبة يغلب أن تكون النتائج ناجحة، وعندما ترتبط الفاعلية المنخفضة ببيئة غير مناسبة, فيصبح الشخص مكتئبا حين يلاحظ أن الآخرين ينجحون في أعمال صعبة بالنسبة له، وعندما يواجه الأشخاص ذوي الفاعلية المرتفعة مواقف بيئية غير مناسبة, فإنهم يكيفون جهودهم؛ ليغيروا البيئة, وقد يستخدمون القوة؛ لإحداث التغيير, ولكن إذا أخفقت جهودهم, فسوف يستخدمون مساراً جديداً (هادي، 2012).

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت فاعلية الذات:

دراسة (النجار، 2012): هدفت إلى التعرف على مستوى التوتر النفسي, وكل من فاعلية الذات, والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة، والتعرف على العلاقة بين التوتر النفسي, ومتغيرات الدراسة (فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية)، والكشف عن الفروق في التوتر النفسي, والتي تُعزى لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية تمثلت في 500 طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي، وزعت عليهم استبيان التوتر النفسي، واستبيان فاعلية الذات، واستبيان المساندة الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوتر النفسي, وفاعلية الذات لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في التوتر النفسي, تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في التوتر النفسي تُعزى للمستوى الدراسي.

دراسة(Aminabhavi, 2013) تناولت التكيف, والفاعلية الذاتية, والكفاءة النفسية, والاجتماعية للمراهقين المدمنين على المخدرات، وركزت الدراسة على دراسة تأثير سلوك الإدمان للمراهقين على التكيف, والفعالية الذاتية, والكفاءة النفسية, والاجتماعية, تم اختيار عينة مقدارها 40 مفردة من المراهقين المدمنين, و40 مفردة من المراهقين غير المدمنين, وطبق عليهم مقياس الكفاءة النفسية, والاجتماعية.

كشفت نتائج الدراسة, أن المراهقين المدمنين أظهروا اختلافاً كبيراً عن أولئك الذين لم يكونوا مدمنين في تكيفهم, وفعاليتهم الذاتية, وكفاءتهم النفسية, والاجتماعية، كما أظهر المراهقون المدمنون فعالية ذاتية أقل بكثير من نظرائهم, كما أن المراهقين المدمنين يتصفون

بكفاءة نفسية اجتماعية منخفضة, فيما يتعلق بحل المشكلات, واتخاذ القرارات, والتفكير النقدي، والتفكير الإبداعي، والتعاطف الذاتي, والتعامل مع التوتر, والعلاقات الشخصية, والقدرة على التواصل الفعال، ذلك عند مقارنتهم بهؤلاء المراهقين غير المدمنين.

دراسة (طومان، 2015): تناولت فاعلية الذات, وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني, وقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات, واضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة في ضوء مجموعة من المتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، نوع المهنة، العلاقة الاجتماعية مع الوالدين، نوع المحافظة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على 179 طالب وطالبة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى فاعلية الذات لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة مرتفع, كما أن مستوى اضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة منخفض.

دراسة(Navid,2016) تناولت الفاعلية الذاتية من تعاطي المخدرات بين الرجال المدمنين الذين توقفوا عن التعاطي، وكيفية مشاركتهم في المجتمع العلاجي, وقد هدفت إلى التحقق النسبي للفاعلية الذاتية لمدى الامتناع عن تناول العقاقير المخدرة, استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مقدارها 141 مشاركا.

أظهرت نتائج الدراسة أن فعالية الامتناع عن تعاطي المخدرات بين المدمنين في المجتمع العلاجي كانت أعلى بكثير من التي تم التبليغ عنها, وأن الامتناع عن تعاطي المخدرات, هو الكفاءة الذاتية بين الرجال الذين توقفوا عن التعاطي, وقاموا بالمشاركة في المجتمع العلاجي.

دراسة (المطيري، 2017): هدفت إلى دراسة العلاقة بين الكمالية العصابية, وفاعلية الذات الاكاديمية لدى أفراد العينة، ومستوى الكمالية العصابية، وتحديد مدى تأثير متغيري التخصص, والسنة الدراسية في مستوى الكمالية العصابية, وفعالية الذات, طبقت الدراسة على عينة بلغت 200 طالبة من طالبات جامعة شقراء.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى فاعلية الذات لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير السنة الدراسية، ووجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية, وفق السنة الدراسية لصالح الطالب، ويعود ذلك إلى تأثير الإقناع اللفظي كأحد مصادر فاعلية الذات.

دراسة (أبو هشهش، 2018): تناولت مستوى جودة الحياة, وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية, والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية, هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة, وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية, والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية، ودور كل من المتغيرات الآتية (الجنس، والمؤهل العلمي، ومنطقة العمل، والخبرة والقسم) في ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة، أجريت على عينة تكونت من 111 من مقدمي الخدمات النفسية والاجتماعية في المحافظات الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهما: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية؛ لجودة الحياة, وجميع أبعاد جودة الحياة, وبين

الدرجة الكلية؛ لفاعلية الذات, وجميع أبعاد فاعلية الذات. أن الدرجة الكلية لجودة الحياة جاءت بدرجة مرتفعة، كما أن الدرجة الكلية لفاعلية الذات جاءت بدرجة مرتفعة.

دراسة (محمد، 2018): هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح, وفاعلية الذات لدى طلبة قسم الإرشاد, وعلم النفس والدراسات الإسلامية، تكونت عينة الدراسة من 60 من طلبة جامعة عمر المختار بالبيضاء, توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح بأبعاده, وفاعلية الذات، كذلك أظهرت نتائج الدراسة, عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور, والإناث في فاعلية الذات.

دراسات تناولت مدمني المخدرات:

دراسة (الصفي، 2016): هدفت إلى الكشف عن القدرة العقلية العامة, والاكتئاب لدى مدمني المواد المتعددة من سائقي سيارات الأجرة بعد التوقف عن الإدمان، تم مقياس (وكسلر بلفيو)؛ لذكاء المراهقين, والراشدين, واختبار الشخصية المتعدد الأوجه, واختبار بقع الحبر (لروشاخ)، تناولت عينة الدراسة حالتان من حالات الإدمان المتعدد بعد التوقف في مرحلة الشباب (34– 35) عام الحاصلين على الابتدائية, ومن سائقي ميكروباص الأجرة من مستشفى السيد جلال قسم الطب النفسي، جامعة الأزهر.

وأوضحت نتائج الدراسة عن انخفاض القدرة العقلية العامة, وارتفاع الاكتئاب لدى مدمني المواد المتعددة, من سائقي سيارات الأجرة بعد التوقف عن الإدمان، كما كشف تاريخ الحالة, والمقابلة الإكلينيكية عن دور إهمال, وقسوة الوالدين, ودور الأصدقاء في الإدمان.

دراسة(Sourman, 2016) :تناولت ضعف الإدمان فيما يتعلق بالفاعلية الذاتية, ونقص الانسجام النفسي (إلكسيتيميا) لدى طلاب المدارس الثانوية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية, والانسجام النفسي مع قابلية تعاطي المخدرات بين الطلاب. استخدام الدراسة المنهج الوصفي الترابطي، من خلال عينة عنقودية متعددة المراحل، مقدارها 483 مفردة من طلاب المدارس الثانوية.

أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية تتمتع بقدر أكبر على التنبؤ بضعف الإدمان، يأتي بعد ذلك قص الانسجام النفسي (إلكسيتيميا) الذي يتنبأ بشكل إيجابي بالضعف في الإدمان.

دراسة (Ishak, 2017): هدفت إلى دراسة العوامل التي تؤثر على الانتكاس بين مدمني المخدرات، أبرز هذه العوامل؛ العوامل النفسية, والاجتماعية بما في ذلك الكفاءة الذاتية, ودعم الأسرة, ودعم الأصدقاء, ودعم المجتمع، كل هذه العلاقات كانت لها علاقة كبيرة من الرجوع للانتكاس، كما أن العوامل النفسية كانت أكثر حيوية؛ لتصميم استراتيجيات العلاج المناسبة.

دراسة (السعود، 2019): هدفت إلى توضيح الفروق في مستوى الاغتراب الاجتماعي, لدى مدمنين المخدرات, وغير المدمنين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن. بلغت عينة الدراسة (170) فرداً منهم (85) مدمناً و (85) من غير المدمنين. استخدمت الدراسة استبانة لقياس الاغتراب الاجتماعي. أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الاجتماعي بين المدمنين, وغير المدمنين لصالح المدمنين، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاغتراب الاجتماعي, لدى المدمنين تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

دراسة (الحسن ،2004): حول اسلوب التكيف, والكفاءة الذاتية, وعلاقتها بأشكال التعافي لدى مدمنين الهروين، حيث أجريت الدراسة على عينة مكون من ثلاث مجموعات, تم تقسيمها بناء على الدليل التشخيصي (DSM–5) إلى مرضى متوقفين داخل بيئة محكمة (60)، ومرضى متوقفون توقفاً مبكراً (31) مريضاً، ومرضى متوقفون توقفاً متواصلاً (29) مريضاً، وذلك بمستشفيات الأمل بجدة, والدمام بالمملكة العربية السعودية، ومن بين نتائج الدراسة.

وجود علاقة بين الكفاءة الذاتية للامتناع عن المخدرات, وأشكال التعافي (طوال مدة الامتناع)، كذلك ظهور أن الكفاءة الذاتية للامتناع عن المخدرات على بعد العاطفة السلبية, كان أكثر تنبؤاً بأشكال التعافي لدى مدمني الهروين. الأمر الذي يؤكد على أهمية عاملي أسلوب التكيف, والكفاءة الذاتية؛ للامتناع عن المخدرات, والاستمرار في التعافي .

التعليقات على الدراسات السابقة :

اتفقت جميع الدراسات السابقة, والتي أُتيحت للباحث على أهمية فاعلية الذات في توجيه السلوك مثل (النجار،2012), ودراسة (أبو هشهش،2018), كما أكد البعض منها على الأثر الإيجابي لفاعلية الذات عند التوقف عن تعاطي المخدرات مثل دراسة (الحسن، 2004) , ودراسة (Sourman, 2016), وتأتي الدراسة الحالية لإلقاء الضوء على الفرق في فاعلية الذات بين عينة المدمنين, وغير المدمنين باختلاف العمر، في المملكة العربية السعودية.

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين المدمنين, وغير المدمنين .
2. لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين المدمنين, وغير المدمنين في فاعلية الذات حسب العمر.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتباره يتناسب مع الهدف الذي حدده, فالأسلوب الوصفي يُعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكلياً, والأسلوب الوصفي, هو الأكثر استخداماً في دراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية (عبيدات، 2016).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة الحالية الأفراد المدمنين، والأفراد غير المدمنين في المملكة العربية السعودية .

تتكون عينة الدراسة الحالية من(133) فرداً، قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين:

الأولى: مجموعه من المدمنين وعددهم(60) مدمناً ممن يتلقون العلاج بمركز إدارة للصحة النفسية بمدينة جدة .

الثانية: مجموعه من غير المدمنين (الأسوياء – العاديين)، وعددهم (73) من بعض الدوائر الحكومية، وطلاب الجامعة. أعمار العينة للمجموعتين ما بين (20–40) عاماً، خلال العام الدراسي 1441هـ.2020م.

أدوات الدراسة: من خلال أهداف الدراسة الحالية, والتحقق من الفروض قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مقياس فاعلية الذات Self –Efficacy scale :

أعد هذا المقياس حنفي (2013م). يهدف المقياس إلى تقدير مستوى فاعلية الذات, ومناسب للعينة المستخدمة في الدراسة, بعد أخذ آراء المحكمين. يتكون المقياس من(32) مفردة موزعه على أربعة (4) أبعاد أساسية كما يوضحها الجدول:

جدول رقم (1)يتضمن ارقام وعبارات كل بعد في مقياس فاعلية الذات .

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
إنجاز الاداء	1،5،9،13،17،21،25،27،28،30،31،32، وجميعها موجبة	12
الخبرات البديلة	2،6،10،14،18،22 وجميعها موجبة	6
الإقناع اللفظي	3،7،11،15،19،23،26، 29 وجميعها موجبة عدا ارقام المفردات 11،19	8
الاستثارة الانفعالية	4،8،12،16،20،24 وجميعها موجبة	6

طريقة تصحيح المقياس: تتم الإجابة عبر مقياس خماسي متدرج (كثيراً جداً– كثيراً – غير متأكد – أحياناً – نادراً) بحيث تكون (5–4–3–2–1), وتكون الدرجة العظمى للمقياس (160), والصغرى (32) وصارت المفردات الموجبة, وعددها (30) مفردة, والمفردات السالبة عددها (2) مفردة، حيث يتم في الأخيرة حساب الدرجة بطريقة عكسية .

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بعدد (37) فرد, وتم حساب معامل الفاكرونباخ حيث بلغت (0.949), وهي قيمة مرتفعة, مما يعني أن المقياس يتمتع بمستوى عالي من الثبات, ويمكن الاعتماد عليه في عملية جميع البيانات.

يقصد بصدق الأداة: إلى أي مدى تقيس الغرض الذي وضعت من أجله، أو هو دراسة تأثير فاعلية الذات لدى المدمنين وغير المدمنين, ويتم حساب الصدق بعدة طرق أهمها صدق المحتوى(المحكمين), ولتحقق من ذلك تم استخدام مقاييس الدراسة (فاعلية الذات).

صدق المحكمين: تم عرض مقياس فاعلية الذات على عدد من المحكمين المختصين في علم النفس, وعددهم (5) , وقد طلب من المحكمين أبدى وجهة نظرهم في عبارات المقياس, وأبعاده, وملائمتها لمفهوم فاعلية الذات.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الاتساق الداخلي:

جدول رقم (2) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات :

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.704**	12	.658**	23	.865**
2	.695**	13	.680**	24	.605**
3	.789**	14	.643**	25	.725**
4	.499**	15	.560**	26	.708**
5	.717**	16	.704**	27	.542**
6	.653**	17	.820**	28	.804**
7	.423**	18	.699**	29	.688**
8	.749**	19	.529**	30	.456**
9	.725**	20	.535**	31	.653**
10	.728**	21	.694**	32	.507**
11	.533**	22	.837**		

الجدول أعلاه يبين معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أداة الدراسة, والدرجة الكلية للأداة، فتبين أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.423-0.865)، وهي قيم مرتفعة، مما يعني أن هناك اتساقاً داخلياً بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

الخطوات التالية أثناء عملية التطبيق:

1. استخدم لباحث أسلوب التطبيق الفردي مع أفراد المجموعتين في أوقات مختلفة.
2. حرص الباحث أن تطبق المقياسين على أكبر عدد ممكن المدمنين؛ وذلك لسبب عدم إكمال أحد المفحوصين للدراسة.
3. قام الباحث بشرح الهدف العلمي من إجراء الدراسة, والأسباب الداعية إلى اختيارهم كجزء من أفراد العينة, ثم بعد ذلك عرض التعليمات عليهم عند الإجابة، مع الإشارة إلى عدم كتابة الاسم, إلا إذا رغب المفحوص في ذلك تم إخبار المجموعتين بأن كافة المعلومات في غاية السرية, وليس لأحد الحق في الاطلاع عليها.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات, وأبعادها بين المدمنين وغير المدمنين .

لمعرفة دلالة الفروق بين المدمنين وغير المدمنين تم استخدام اختبار (t) للعينتين المنفصلتين Independent sample t-test كما يلي:

جدول رقم (3) يحتوي على الفروق بين المدمنين, وغير المدمنين على مقياس فاعلية الذات وأبعادها.

الأبعاد	مدمنين		غير مدمنين		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إنجاز الأداء	37.4667	11.70610	45.7123	5.86534	-5.270	.000
الخبرات البديلة	20.8333	6.82013	24.9452	3.29937	-4.547	.000
الاقناع اللفظي	22.5167	6.41104	25.7945	5.00266	-3.312	.001
الاستثارة الانفعالية	20.5833	6.75552	25.5890	2.54316	-5.850	.000
الدرجة الكلية	108.6500	32.49345	130.6027	14.27093	-5.198	.000

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول (3) يبين نتائج اختبار (t) للعينتين المستقلتين للفروق بين المدمنين, وغير المدمنين في أبعاد فاعلية الذات, وأبعاده المختلفة فتبين من خلال قيم مستويات الدلالة الاحصائي لاختبار (t) المقابلة لكل بعد, وكذلك الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات أنها أقل من(0.05), مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمنين, وغير المدمنين في فاعلية الذات ككل وأبعاده المختلفة، وجميع هذه الفروق بناءً على قيم المتوسط الحسابي, كانت لصالح غير المدمنين, مما يعني أن غير المدمنين أكثر فاعلية في الذات من المدمنين, وتوكد هذه النتيجة أن فاعلية الذات صفة ثابتة نسبياً, من بين الصفات الإيجابية التي يتمتع بها الشخص السوي, أو الذي لديه درجة مرتفعة من التوافق, مثل الثقة في الامكانيات, وفي النجاح, والقدرات المختلفة, إضافة إلى توافر الدافعية نحو الايجابيات, والاتجاهات الايجابية, نحو المستقبل(النجار ،2012), وهذا عكس ما يشعر به المدمن الذي يتسم بصفات مكتسبة ذات طابع سلبي, بالإضافة إلى الكثير من الاحتياجات النفسية, والاجتماعية وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Aminabhavi2013،), ودراسة .(Navid2016), ودراسة (الحسن ،2004), ويمكن القول أن دور الفاعلية الذاتية دور مهم, وإيجابي في ضبط النفس, ومقاومة الاغراءات, والاحساس بالصلابة النفسية, وهذا ما يحتاجه المدمن.

الفرض الثاني: لا توجد فروق دلالة احصائياً بين المدمنين, وغير المدمنين في فاعلية الذات طبقاً للعمر.

لمعرفة دلالة الفروق بين المدمنين تبعاً لمتغير العمر تم استخدام اختبار (t) للعينتين المنفصلتين sample t– Independent test كما يلي:

جدول رقم (4) يبين دلالة الفروق بين المدمنين تبعاً لمتغير العمر.

الأبعاد	من 20 إلى أقل من 30 سنة		من 30 إلى أقل من 40 سنة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إنجاز الأداء	38.4872	12.09800	35.5714	10.97074	-5.270	.000
الخبرات البديلة	21.2051	7.20080	20.1429	6.15862	-4.547	.000
الاقناع اللفظي	22.5641	5.88841	22.4286	7.44024	-3.312	.001
الاستثارة الانفعالية	20.7436	6.66380	20.2857	7.07914	-5.850	.000
الدرجة الكلية	110.4615	32.35319	105.2857	33.28084	-5.198	.000

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الجدول أعلاه يبين نتائج اختبار (t) للعينتين المستقلتين للفروق بين المدمنين على مقياس فاعلية الذات, وأبعاده المختلفة, تبعاً لمتغير العمر فتبين من خلال قيم مستويات الدلالة الاحصائي لاختبار (t) المقابلة لكل بعد, وكذلك الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات أنها أقل من (0.05), مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمنين تبعاً لأعمارهم في فاعلية الذات الكلية, وأبعادها المختلفة, وهذه الفروق كانت لصالح الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 30 سنة).

جدول رقم (5) يبين دلالة الفروق بين غير المدمين تبعاً لمتغير العمر.

الأبعاد	من 20 إلى أقل من 30 سنة		من 30 إلى أقل من 40 سنة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
إنجاز الأداء	46.2051	5.78191	45.1471	5.99562	0.767	0.446
الخبرات البديلة	25.2308	3.13269	24.6176	3.49904	0.790	0.432
الاقناع اللفظي	26.1026	5.52409	25.4412	4.38448	0.570	0.571
الاستثارة الانفعالية	25.7179	2.17581	25.4412	2.93558	0.461	0.646
الدرجة الكلية	132.0256	13.23967	128.9706	15.40658	0.911	0.365

الجدول (5) يبين نتائج اختبار (t) للعينتين المستقلتين للفروق بين غير المدمنين على مقياس فاعلية الذات, وأبعاده المختلفة, تبعاً لمتغير العمر فتبين من خلال قيم مستويات الدلالة الاحصائي لاختبار (t) المقابلة لكل بعد, وكذلك الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات أنها أكبر من (0.05) , مما يعني أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية بين غير المدمنين, تبعاً لأعمارهم في فاعلية الذات الكلية, وأبعادها المختلفة، وهذه النتيجة تؤكد أيضاً استمرارية الضعف النفسي لدى المدمنين, والعكس من ذلك يشير إلى استمرارية الجودة النفسية لغير المدمنين، ولذلك جاءت نتيجة هذه الفرض, والمتمثل في التحقق من الفرق في الدافعية بين جميع أفراد العينة من المدمنين, وغير المدمنين, جاءت غير دالة في وجود الفرق في فاعلية الذات بين المجموعتين, طبقاً لمتغير العمر بين أفرادها .

توصيات الدراسة :

- التشخيص النفسي للمدمنين بصورة مستمرة؛ لمعالجة العوامل المعطلة للتوافق, وخاصة الفاعلية الذاتية لديهم.
- تلبية الاحتياجات النفسية للمدمنين من خلال البرامج المتاحة في المؤسسات الاجتماعية والتربوية.
- الدعم المستمر لذوي الفاعلية الجيدة, وخاصة لدى غير المدمنين عن طريق التعزيز المستمر في المجالات المختلفة, كالمجال المهني, والمدرسي, وغيره ....

المراجع العربية

أبو العطا، منذر يوسف سلمان .(2017). فاعلية الذات, والتفكير الإيجابي, وعلاقتهما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير.

أبو غزال معاوية وشفيق علاونة. (2010). العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية في محافظة إربد . الأردن . دراسة تطورية ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 16 –العدد الرابع ،ص18.

أبو هشهش, سامر عبدالله.(2018). مستوى جودة الحياة, وعلاقتها بفاعلية الذات لدى مقدمي الخدمات النفسية, والاجتماعية في وكالة الغوث الدولية .الخليل :جامعة الخليل، رسالة ماجستير.

السيد ،علياء رجب محمد .(2013). فاعلية الذات, وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من معاوني هيئة التدريس بالجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعه عين شمس.

السعود، لبنى عبدالرحمن. (2019). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات في ضوء بعض المتغيرات: دراسة مقارنة بين عينة من مدمني المخدرات وغير المدمنين. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة الأردنية.

الصفي، مرفت عبدالحميد علي.(2016).القدرة العقلية والاكتئاب لدى متوقفي الإدمان المتعدد من سائقي سيارات الأجرة: دراسة كلينكية.مجلة التربية،الصفحات 492- 552.

عبيدات، ذوقان. (2016). البحث العلمي: مفهومه، ادواته، أساليبه. بيروت: دار الفكر.

الحسن ،عبدالعزيز محمد .(2004). أسلوب التكيف والكفاءة الذاتية وعلاقته بأشكال التعافي لدى مدمني الهيروين ،رسالة دكتوراه . جامعه الخرطوم.

محمد،حسنية محمد آدم.(2018).مستوى الطموح وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية.فكر وإبداع،الصفحات 179- 208.

حنفي هويدة محمود .(2013م). مقياس فاعلية الذات. مكتبة الانجلو المصرية.

المزروع، ليلى بنت عبدالله. (4 ,8 2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الصفحات 76- 89.

المطيري، شيخة مرداس عليان. (2 ديسمبر, 2017). الكمالية العصابية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة شقراء. مجلة البحث العلمي في التربية، الصفحات 515- 550.

النجار، فاتن عادل. (2012). التوتر النفسي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة. غزة: الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.

هادي، أنور مجيد. (2012). الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر. القاهرة: دار النهضة العربية.

طومان وفاء محمد .(2015) .فاعلية الذات وعلاقتها باضطراب المسلك لدى الطلبة الملتحقين بمراكز التدريب المهني في محافظات غزة .غزة :الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير.

أبو رومي ،رهام &السعود ،لبنى (2019)، الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بإدمان المخدرات في ضوء بعض المتغيرات دراسة مقارنة بين عينة من مدمني المخدرات وغير المدمنين، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

زهران ،حامد ،سناء حامد.(2010)فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب لدى طلاب وطالبات الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، م(16)ع (4) ص ص (139–164).

عبيد ، أسماء.(2013) الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الايتام المقيمين في قرية SOS. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ،غزة.

النرش، هشام ابراهيم .(2014) نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وفاعلية الذات والتوجيهات الدافعية الداخلية وقلق الاختبار والتحصيلي الدراسي لعينة من طلاب الجامعة، دراسات تربوية ،م (16)،ع(4)،ص ص (205–267).

ملفي علي درهم .(2011).القيمة التنبؤية بالموهبة في ضوء الذكاءات المتعددة وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية . جامعة عين شمس.

أبو عجو،معتز.(2013)، دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى مدمني ومروجي المخدرات والعاديين، الجامعة الإسلامية، غزة.

المراجع الاجنبية

Alia Ashrani Azmi & Hussin H & Siti Intan Diyana Ishak. .(2017) .Drug Addicts: Psychosocial Factor Contributing to Relapse .Malaysia: University of Malaysia.

Aminabhavi, J. D. (2013, 4). Adjustment, Self-efficacy and Psychosocial Competency of Drug Addicted Adolescents. J Psychology, pp. 13- 18.

Bandura,(1977) .Salef –efficacy,Toward and unifying theory of behavioral change .psychological review,84,pp.191-215.

Sourman, F. G. (2016). Study of Vulnerability to Addiction With Regard to Self- Efficacy and Alexithymia in High School Students. Journal of Practice in Clinical Psychology, pp. 221- 228.

Tangeman, keegan (2008).Self-efficacy in Incarcerated Adolescents Unpublished PH.D Dissertation .Graduate School of Education and Psychology of the Pepperdine University.

Navid, K. (2016). Drug Abstinence Self-Efficacy among Addicted men who stoped taking drugs and Participating in Therapeutic Community, Narcotic Anonymous and Methadone Maintenance Treatment Groups in Ahvaz City. International Journal of Pharmaceutical Research.

العدد السابع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الثاني – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract

"The Differences in Self-Efficacy between Addicted & Non-Addicted and its Relationship to Age"

This study aimed to identify the differences. The study's sample was consist of (133) people, where (66) of them were addicted and (73) were non-addicted. The study used the Self-Efficacy scale which was developed by Huida Hanafi (2013), and the study data were analyzed using the (**t-test**) to find the differences between the averages. The study concluded with a number of findings, the most important was that; there are statistically significant differences in self-efficacy, and its dimensions, between addicts and non-addicts in favor of non-addicts, while no differences in self-efficacy appeared in the study sample according to the age variable. The researcher, then, has explained these results and made his expectations based on them.